

جا

يد الله الجملة حال او خبر ثانيا او مستأنف
 اي هو متعلق مطلع اذ ان ريدك الي ان اطلق ايد عليه
 فتح على سبيل امثلكه وان المعنى هو ما ذكره قاله
 بعضهم كانوا ياخذون بيد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ويصايمونه ويهدونه فوق ايديهم في المباينة
 وذلك لان المتبايعين اذا احدهما يديه الى الآخر
 في البيع ويشترط ان يوضع يده على يديهما ويحفظها
 الى ان يتم العقد ولا يترك احدهما يده الاخر كي يترك
 العقد ولا يتبايعان فصاير وضع اليد فوق اليد في
 سببها تحفظ البيعة فقال ايد الله فوق ايديهم اي
 يحفظهم على البيعة كما يحفظ المتوسط ايدهم المتبايعين
 ويحفظ بيعة الله وقوله يجازيهم اي يجزيهم اي ان يده في
 الشوايد فوق ايديهم في الوفا او يده في المنة عليهم في
 الهداية فوق ايديهم في الطاعة او نعمة الله عليهم في
 ما صنعوا من البيعة او قوة الله وشعريته فوق قوتهم
 وسخرتهم يرجع ويال نقضه اذ ان ريدك الي ان
 في الآية تفسير معانين في المحذور المستتر في نكث
 بايا وانون سبعيتان وقوله اجر اعطيتا هر المنة
 مستنول نكر المحذوف اذ لما ذكر النون في الكلام
 في بيعة الرضوان ذكر النون في الكاف في فاخذوا
 بما يقولونه لقبل وقوعه وقوله من الاعراب اي كهيئة
 ومزينة

ومزينة وعفارون لهم واتجمع فالاعراب القبائل كانوا
 منافقين قال تعالى ومن حرككم من الاعراب منافقون
 حول المدينة حال من الاعراب او صفة لهم اي
 كايين او الكاينين والنازيق والمنفريين حول المدينة
 اي الذين خلفهم الله بيك بذكر الفاعل لان
 الخلفوة اسم مفعول وهم القوم المتقدمون وذكر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد السير الى مكة
 عام الهدية ستمثلت من حوله من حول المدينة من
 الاعراب واعل النبوي ليجمعها معه حذرا من قريش
 ان يقرضوا له حرب ويصدوه عن البيت فاحرم بالعمى
 وياق المدي ليعلم ان الله لا يريد حربا فتناقل
 عنه كثير من الاعراب وتخلقوا عنه وخافوا ان يكون
 قتال وقالوا يذهب الي قوم قد عزوه في عوداره بالمدينة
 وقتلوا اصحابه يعنون بأخيه ثم طلبهم ظفر الخلفوة
 وتعلم عام المدينة ظفر لطلبهم ولما تمت سنة اربع
 ونحو اذ ارجعت منها اي المدينة بعد صلح واذا ظفر
 لسبقوا واهلها نواب النساء والوزاري اي وقد
 اسرق يحفظ ونكر لا ياتر كما لم لظاهرا لانه لم يكن لنا
 من يقدمهم وانته قد نسيت عن صباح المال والفرط
 في الصيال اي من طلب الاستحسان لهذا بيان لقوله
 باليس في تلويهم مقدم عليه فهم كما ذموا فيجب